البِطاقَةُ (12): سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

1 آيـــاتُـها: مِئَةٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ (111).

2 مَعنَى اسْمِها: (يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ): هُوَ نَبِيُّ اللهِ يُوسُفُ بنُ يعقوبَ بنِ إِسْحاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، ابنُ ثلاثةِ أنْبياءَ، ويُوصَفُ بأنَّه الكَرِيمُ ابنُ الكَرِيمِ ابنِ الكَرِيمِ ابنِ الكَرِيمِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: أنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ قِصَّةِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)؛ فَسُمِّيَت بِهِ.

4 أَسْـمَاؤُها: لَا يُعْرَفُ لِلسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

5 مَقْصِدُها العامُّ: ذِكْرُ قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَامِلَةً لِتَكُونَ زَادًا لِلدُّعَاةِ إِلى اللهِ تَعَالَى.

6 سَبَبُ نُزُولِها: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، فَعَنْ سَعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «**أُنزِلَ القرآنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَلَا عَلَيهِم زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ: لَو قَصَصْتَ عَلَينَا، فَأَنزَلَ اللهُ:** ﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ ابنُ حِبَّان)

7 فَضْـلُها: **هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾**، فَفِي الحَدِيثِ الطَّوِيلِ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «اقرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾».

(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

8 مُنَاسَبَاتُها: 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنْ قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَهَمِّيَّتِها،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ...﴾ (٣)،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي ٱلْأَلْبَٰبِ...﴾ (١١١).

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ):**

خَاطَبَ اللهُ النَّبِيَّ ﷺ فِي أَوَاخِرِ (هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ): فَقَالَ: ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ...﴾ (١٢٠)، فَكَانَ مِمَّا ثَبَّتَ بِهِ فُؤَادَهُ ﷺ قِصَّةُ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)؛ فَقَالَ: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ...﴾ (٣).